

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

"لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ
وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا
رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا رَبَّنَا
وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا
وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ"

صدق الله العظيم

سورة البقرة الآية ٢٨٦



جامعة الإسراء الخاصة

أنا الطالبة نور زين الدين محمد أبو طوق أفوض جامعة الإسراء الخاصة بتزويد نسخ من رسالتي / أطروحتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبها.

التوقيع :

التاريخ :

Al - isra' a University

I , Nour Zein Al- Dene Mohammed Abo Tooug , authorize Al - Isra ' a University to supply copies of my Thesis / Dissertation to libraries or establishments or individuals on request.

Signature:

Date:

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة بعنوان (حجية الشيء المقضي به في التشريع الأردني) وأجيزت بتاريخ ٢٠٠٩/٤/٢ .

أعضاء لجنة المناقشة

مشرفاً ورئيساً

عضواً

عضواً

عضواً

الإهداء

إلى رمز العطاء....
إلى المثل والقذوة...
إلى والدي العزيز.
إلى نبع الحنان.....
إلى رمز الوفاء.....
إلى والدتي العزيزة.

إلى قدوتي ومثلي الأعلى في الحياة
إلى شقيقي وأستاذي ومعلمي
" المحامي الأستاذ ماهر أبو طوق "

نور

شكر وعرفان:

أشكر الله العلي العظيم وأحمده على عونه لي لإنجاز هذا العمل المتواضع، وأنا أقف الآن على مرحلة انتقالية في حياتي ، فإن واجب الاعتراف بالجميل يحتم علي أن أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى الدكتور أنيس المنصور على كل ما قدّمه لي من عون ومساعدة وإرشاد طيلة فترة إعداد هذه الرسالة مما له أكبر الأثر في إنارة الطريق أمامي نحو الصواب، فالكلمات عاجزة عن الشكر أمام ما تكبّده من عناء وتعب.

أشرك جزيل الشكر

كما لا يفوتني هنا أن أتقدم بالشكر الخالص وعظيم الامتنان
للأساتذة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة لتحملهم عناء
قراءة هذه الرسالة ومشاركتهم الحكم والتقييم

نور



فهرس الرسالة

الموضوع	رقم الصفحة
آية من الذكر الحكيم	أ
التفويض	ب
قرار لجنة المناقشة	جـ
الإهداء	د
شكر وعرفان	هـ
فهرس الرسالة	و
الملخص باللغة العربية	ح
المقدمة	١
الفصل الأول: ماهية حجية الشيء المقضي به	٤
المبحث الأول: تعريف حجية الشيء المقضي به ومدى تعلقها بالنظام العام	٤
المطلب الأول: تعريف حجية الشيء المقضي به	٥
الفرع الأول: تعريف حجية الشيء المقضي به	٥
الفرع الثاني : أساس حجية الشيء المقضي به	٨
الفرع الثالث: التمييز بين حجية الشيء المقضي به وقوة الشيء المقضي به	١٠

١٤	المطلب الثاني: مدى تعلق حجية الشيء المقضي به بالنظام العام
٢١	المبحث الثاني: طبيعة حجية الشيء المقضي به
٢٢	المطلب الأول: التعريف بالقرائن القانونية والحكمة من تقرير المشرع لها
٢٦	المطلب الثاني: أنواع القرائن القانونية
٢٦	الفرع الأول: القرائن القانونية البسيطة
٣٠	الفرع الثاني: القرائن القانونية القاطعة
٣٩	الفصل الثاني: نطاق حجية الشيء المقضي به
٣٩	المبحث الأول: الشروط الواجب توافرها في الحكم:
٤٠	المطلب الأول: أن يكون الحكم قضائياً
٤٨	المطلب الثاني: أن يكون الحكم قطعياً
٦١	المبحث الثاني: شروط الدفع بحجية الشيء المقضي به
٦٣	المطلب الأول: اتحاد الخصوم
٧٤	المطلب الثاني: اتحاد المحل
٨٣	المطلب الثالث: اتحاد السبب
٩٨	-الخاتمة
٩٩	- التوصيات
١٠٣	- المراجع
١١١	- الملخص باللغة الإنجليزية

الملخص

يعتبر الدفع بحجية الشيء المقضي به من أغنى موضوعات القانون دراسة وبحثاً، فقد تناولتها الأعلام منذ زمن بعيد ، ولا زالت تحتل الصدارة في كتب الفقه كواحدة من أهم مشاكل القانون ، وطبقها القضاء في الكثير من أحكامه .

وتأتي أهمية هذه الدراسة لتجنب الحصول على قرار قضائي أكثر من مرة للمطالبة بين نفس الخصوم وبذات المحل - أو الموضوع - ، ونفس السبب في الدعوى ، مما يؤدي الى احتمالية التعارض بين الأحكام الصادرة ، فتضيع هيبة القضاة وتتأبد المنازعات ، وبالتالي فإنه يكفي لتجنب حدوث كل ما سبق أن نثبت صدور حكم سابق بين نفس الخصوم والمحل والسبب ، فيكتسب هذا الحكم حجية الشيء المقضي به ، ونستطيع منع طرح النزاع نفسه أمام القضاء مرة أخرى .

ولبحث هذا الموضوع ؛ بحثت في الفصل الأول من هذه الدراسة المقصود بهذه الحجية، وبيّنا أنها تختلف عن قوة الشيء المقضي به ذلك أن قوة الشيء المقضي به هي المرحلة

التي يصل فيها الحكم عدم قابليته للطعن بأي طريق من طرق الطعن الاعتيادية حتى لو ظل قابلا للطعن فيه بطريق غير اعتيادي ، ومن ثم بينا أن حجية الشيء المقضي به أصبحت متعلقة بالنظام العام ويجوز للمحكمة أن تأخذ بها من تلقاء نفسها ، وتبين لنا ومن خلال بحثنا لطبيعتها - وعلى خلاف ما استقر عليه التشريع الأردني - بأنها ليست بقرائن قانونية وإنما هي قواعد موضوعية .

أما في الفصل الثاني من هذه الدراسة فقد بحثنا فيه نطاق حجية الشيء المقضي به ، فبحثنا من زاوية الشروط الواجب توافرها في الحكم ، وهي أن يكون الحكم قطعيا صادرا عن مرجع قضائي مشكلا تشكيلا صحيحا بموجب سلطتها القضائية ، وأن يكون الحكم قطعيا فاصلا في موضوع النزاع ، ومن زاوية أخرى بحثنا شروط الدفع بحجية الشيء المقضي به من حيث اتحاد الخصوم ، اتحاد المحل ، واتحاد السبب .

حجية الشيء المقضي به في التشريع الأردني

إعداد / الباحثة

نور " زين الدين " محمد أبو طوق

إشراف الدكتور

أنيس منصور خالد المنصور

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في القانون

جامعة الاسراء

كلية الحقوق

أيار ٢٠٠٩